بانوراما الظهور المهدوي - الحلقة 13

استكمالاً للحلقة الماضية؛ بعد تفصيل الحديث عن "البترية والزهرائيين"، ومواجهة "دين الأنبياء والأوصياء" بـ"دين الأحبار" نغوص اليوم في كيفية استنساخ هذه الأمة لدين الأحبار البتري تفصيلًا.



مثلما أسس أحبار بني إسرائيل دينًا بتريًا يواجه دين الأنبياء، أسست سقيفة بني ساعدة، ثم مرجعيات سقيفة "بني طوسي"، دينًا يخالف دين النبي الأعظم صلى الله عليه وآله ووصيه أمير المؤمنين صلواتُ اللهِ عليه، وادعوا كذبًا أنه دين الله.

التفكيك القرآني: ما معنى "الأُمِّيّين"؟ (الجزء الأول)

الأُمِّيّون



أميَّة الكتاب (من لا يمتلك كتابًا سماويًا)

الأمم التي لم ينزل عليها كتاب سماوي.

﴿فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]



من لا يحسن القراءة والكتابة

يُنسب إلى أمه، كأنه باقٍ كما خرج من بطنها بلا تعليم.

﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

التفكيك القرآني: ما معنى "الأُمِّيّين"؟ (الجزء الثاني)

الأُمِّيّون



الأمميون/الجويم (الأغيار عند اليهود)

الأمم الأخرى التي يرى اليهود أنه لا حرمة لدمائها وأموالها.

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]



المنسوبون إلى أم القرى (مكة)

نسبة إلى مكان الانطلاق والبعثة.

﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا﴾ و ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

الخلاصة: النبي الأعظم صلى الله عليه وآله لم يُبعث جاهلًا لمن لا يقرأ ولا يكتب، بل كان يتلو ويعلِّم الكتاب والحكمة. والوصف بـ "الأمي" نسبة إلى مكة (أم القرى) وليس للجهل، كما يدّعي مفسرو سقيفة بني ساعدة وبني طوسي للأسف.

دين الأمانيّ والظنون (تشريح سورة البقرة)

أحبار كاذبون



﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾

﴿وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

الأمانيّ
(تلاوات مقولبة)

تعني القراءات والتلاوات.

العوام الذين لا يحسنون القراءة لا لا يأخذون دينهم إلا عبر ما يتلوه عليهم أحبارهم.

[تم التحقق من القرآن الكريم]

أتباع يبنون دينهم على الظنون

عوام لا يعتمدون على العلم، بل يبنون دينهم على الظن؛ وهو جوهر دين الصحابة ودين المراجع البتري.

اغتيال الحقيقة (تفسير العترة الطاهرة)



يَا مُحَمَّدُ وَمِنْ هَؤُلَاءِ الْيَهُودِ أُمِّيُّونَ لَا يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ وَلَا يَكْتُبُونَ كَالْأُمِّيِّ مَنْسُوبٌ إِلَى أُمِّهِ... لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ الْمُنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَلَا الْمُكَذَّبَ بِهِ وَلَا يُمَيِّزُونَ بَيْنَهُما إِلَّا أَمَانِيَّ أَيْ أَنْ يُقْرَأَ عَلَيْهِمْ وَيُقَالَ لَهُمْ إِنَّ هَذَا كِتَابُ اللَّهِ...

[تمّ الالتزام بالمصدر]

كما أخفى الأحبار نبوة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وإمامة أمير المؤمنين صلواتُ اللهِ عليه (التي أُعلنت في مكة قبل بيعة الغدير)، قامت الحوزة البترية الطوسيّة ببتر بيعة الغدير وحديث الثقلين لتأسيس دين ظني يقوم على الرسائل العملية.

سؤال جوهري: لماذا يُذم العوام المقلدون؟

؟

تساؤل الرجل للإمام الصادق صلواتُ اللهِ عليه:

إذا كان عوام اليهود (كعوام الشيعة) لا يعرفون الكتاب إلا من إلا من علمائهم، فكيف يذمهم الله بتقليدهم؟

قال الإمام الصادق صلواتُ الله عليه:

"بَيْنَ عَوَامِّنَا وَعُلَمَائِنَا وَبَيْنَ عَوَامِّ الْيَهُودِ وَعُلَمَائِهِمْ فَرْقٌ مِنْ جِهَةٍ وَتَسْوِيَةٌ مِنْ جِهَةٍ. أَمَّا مِنْ حَيْثُ إِنَّهُمُ اسْتَوَوْا فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ ذَمَّ عَوَامَّنَا بِتَقْلِيدِهِمْ عُلَمَاءَهُمْ كَمَا قَدْ ذَمَّ عَوَامَّهُمْ..."

[تمّ الالتزام بالمصدر]

مصفوفة التشخيص: علامات "فقهاء السوء" والاستواء مع الأحبار



الكذب وأكل الحرام

الكذب الصراح والتكالب على حطام
حطام الدنيا وحرامها.



المحسوبية والرشا

الشفاعات والعنايات والمصانعات
(ما يُعرف بـ "قاعدة الشأنية").



التعصب المدمّر

إهلاك المخالفين وإن كانوا محقين،
وإغداق الأموال على الأتباع (المرتزقة)
لسلب حقوق الآخرين.



مقارفة المحرمات

ارتكاب الموبقات والفواحش
الكبرى سراً.



النتيجة العقلية: القلب والعقل يضطران للحكم بفسق هؤلاء. فمن قلد من عوام الشيعة فقهاء بهذه الصفات فهو يماثل اليهود المذمومين تمامًا.

الاستثناء النادر (نص الخديعة المجتزأ)

فَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنَ الْفُقَهَاءِ صَائِناً لِنَفْسِهِ حَافِظاً لِدِينِهِ مُخَالِفاً لِهَوَاهُ مُطِيعاً لِأَمْرِ مَوْلَاهُ فَلِلْعَوَامِّ أَنْ يُقَلِّدُوهُ، وَذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْضَ فُقَهَاءِ الشِّيعَةِ لَا جَمِيعَهُمْ

[تمّ الالتزام بالمصدر]

فَلِلْعَوامِّ (الخيار)

لم يقل الإمام "يجب"، بل أعطى الخيار لمن لم يبلغ رتبة المعرفة.

مطيعاً لأمر مولاه

تستلزم صلة "التفهيم" والارتباط المباشر مع إمام الزمان صلواتُ اللهِ عليه، وليس الفتاوى الظنية.

الاقتطاع الخبيث

يوهمون العوام بأن هذا النص ينطبق على كل المراجع، بينما النص يحصرها في قلة نادرة (بعض لا جميعهم).

صناعة الضلال (وصفة الخداع البتري)



10% علوم صحيحة

يتعلمون بعض العلوم الصحيحة ليخدعوا بها شيعة أهل البيت.

120% أضعاف من الأكاذيب

ينتقصون بالعترة سراً، ويضيفون أضعافاً مضاعفة من الأكاذيب والافتراءات.

ضلال المستسلمين

يتقبل المستسلمون من الشيعة هذا الخلط الخبيث بشعار الجهل: حظها بركبة عالم واطلع منها سالم!

خطر علماء السوء: أشد دمارًا من جيش يزيد!



جيش يزيد



علماء السوء المشبَّهون

وَهُمْ أَضَرُّ عَلَى ضُعَفَاءِ شِيعَتِنَا مِنْ جَيْشِ يَزِيدَ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَأَصْحَابِهِ

[تمّ الالتزام بالمصدر]

جيش يزيد

يسلب الأرواح والأموال (وللمسلوبين عند الله أفضل الأحوال).

علماء السوء

يسرقون العقول، ويسلبون العقيدة والدين، ويدخلون الشكوك ليمنعوا قصد الحق.

الأصوات الشيطانية وحجة استقرار المجتمع



الدعوى الباطلة

الكلام المطروح عن حقائق المرجعية صحيح ودقيق، لكن لا تنشروه لئلا يخرج عوام الشيعة من دينهم ويتغير بناء المجتمع!

الرد القاصم

- هذا هو "دين الشياطين" حرفيًا. هذا منطق الأمم الضالة التي حاربت الأنبياء بحجة:

﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ﴾ [تم التحقق من القرآن الكريم]

- هذا المنطق يمثل إعلان حرب مفتوحة على مشروع إمام زماننا صلواتُ الله عليه، ويمهد العقول لرد دعوته إذا ظهر!

الحل البديل والملزم: التفقّه لا التقليد

التفقّه:

التفقّه: المسار الإلزامي لكل ذي عقل ووعي وبصيرة.
لا عذر للمثقفين في تقليد من هم أدنى منهم وعيًا.

لَوَدِدْتُ أَنَّ رُءُوسَ أَصْحَابِي تُضْرَبُ
بِالسِّيَاطِ حَتَّى يَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ
ولم يقل حتى يقلدوا.

[تمّ الالتزام بالمصدر]

التقليد:

التقليد: لا يناسب إلا الأميين، البسطاء،
والسذج الذين لا يقدرون على التمييز.

الخلاصة والفرز: معركة العقيدة الخالصة

العقيدة الضعيفة

عقيدة علم الكلام الموروث ومراجع السوء.



العقيدة القوية

عقيدة العتـرة المأخوذة من القرآن المُفسَـر بتفسيرهم، والحديث المُفهِّم بتفهيمهم.

النتيجة النهائية: لا ولاء إلا لإمام زماننا صلواتُ اللهِ عليه، بعيدًا عن تقديس العمائم الكاذبة.